

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 262 @

181 سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود .

ولد تقريبا سنة 1160 ستين ومائة وألف أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل فى وطنه ووطن اهله القرية المعروفة بالدرعية من البلاد النجدية وكان قائد جيوش أبيه عبد العزيز وكان جده محمد شيخا لقريته التى هو فيها فوصل إليه الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهاب الداعى إلى التوحيد المنكر على المعتقدين فى الأموات فأجابه وقام بنصره وما زال يجاهد من يخالفه وكانت تلك البلاد قد غلبت عليها أمور الجاهلية وصار الاسلام فيها غريبا ثم مات محمد بن سعود وقد دخل فى الدين بعض بلاد النجدية وقام ولده عبد العزيز مقامه فافتتح جميع الديار النجدية والبلاد العارضية والحسا والقطيف وجاوزها إلى فتح كثير من البلاد الحجازية ثم استولى على الطائف ومكة والمدينة وغالب جزيرة العرب وغالب هذه الفتوح على يد ولده سعود ثم قام بعده ولده سعود فتكاثر جنوده واتسعت فتوحه ووصلت جنوده إلى اليمن فافتتحوا بلاد أبى عريش وما يتصل بها ثم تابعهم الشريف حمود بن محمد شريف أبى عريش وقد تقدمت ترجمته وأمدوه بالجنود ففتح البلاد التهامية كالحية والحديدة وبيت الفقيه وزبيد وما يتصل بهذه البلاد ومازال الوافدون من سعود يفدون إلينا إلى صنعاء إلى حضرة الامام المنصور وإلى حضرة ولده الامام المتوكل بمكاتيب اليهما بالدعوة الى التوحيد وهدم القبور المشيدة والقباب المرتفعة ويكتب الى أيضا مع ما يصل من الكتب الى الامامين ثم وقع الهدم للقباب والقبور المشيدة فى صنعاء وفي كثير من الامكنة المجاورة